

آخر كلمات المكالمات الهاتفية للام مع ابنها بدر يوم الجمعة 8 دجنبر 2006 قبل ان تستقل الطائرة قادمة رفقة زوجها من إيطاليا لتلحق بابنها البكر بعد ان انتابها إحساس الام بانها لن تراه ابدا. لتبدأ المأساة أم مكلومة في ابنها وأب مفجوع في قلدة كبده وأسرة لم تستوعب بعد حفيقة الحادث الذي خطف ولدا يشهد له بأخلاقه العالية . الانحراف هو أحد الصور التي تشكل الصورة المحيطة بالمدرسة بشهادة مسؤولين من المدرسة نفسها. لكن ما العمل؟ يقول أحد أطر الإعدادية الذي فُضِرَ عدم ذكر اسمه: "قامت الإدارة وجمعية الآباء بمراسلة الأجهزة الأمنية لتعقي مجموعة المنحرفين الذين يفدون للمدرسة من أجل معاكسة التلميذات و الترويج للمخدرات خاصة الأقراص المهلوسة " تصريحات مسؤول بالإعدادية اكدها العديد من التلاميذ الذين قالوا ان هناك محلات ألعاب قريبة يستعمله هؤلاء المنحرفون لترويج الأقراص المخدرة بالقرب منها وهو ما يتسبب في العديد من الصراعات بين متناولي هذه المخدرات فيما بينهم , ومع التلاميذ الآخرين ورغم الحملات التي تقوم بها الشرطة بين الفينة و الأخرى إلا انها تبقى غير كافية حجب تأكيدات المسؤولين و التلاميذ انفسهم الذي قال احدهم :""نحتاج الى الامن في هذه المنطقة لم نعد نشعر بالأمان .